الملامح الأسرية في رسالة الحقوق عند الإمام السجاد عليه السلام

المدرس الدكتور
رغد جمال مناف
جامعة بغداد ـ مركز احياء التراث العلمي العربي
raghadjamal79@gmail.com

ملخص البحث:

إن قراءة سريعة للسيرة العلمية والانسانية العطرة للإمام السجاد عليه السلام، تكشف انه واحد من اعمدة التقى والعلم والفكر الاسلامي، وهو من اكمل المسيرة العلمية لابيه وجده، باسلوب تربوي اخلاقي علمي، وهو من لقب (بزين العابدين) و(ذي الثفنات)، اي كثرة السجود.

ترك الامام السجاد عليه السلام، تراثا وفكرا لا يمكن للزمان ان يمحوه، خلدها بعملين من تاليفه، هما (الصحيفة السجادية)، وهي عبارة عن ادعية دينية، والعمل الاخر،(رسالة الحقوق)، الذي فصل فيه، حق جميع الملل والطوائف والاجناس لجميع البشر وهذا هو محور بحثنا الذي فصلنا فيه، الحقوق والواجبات الاسرية، لان الاسرة المتماسكة القوية، اللبنة الاساسية، والاساس لقيام مجتمع سليم وقوي بالله تعالى، وبينا في البحث كل من مكانه الام والاب والاخ والزوجة والابناء تفصيلا وما هي حقوقهم وواجباتهم، من منظور انساني واجتماعي.

وضع الامام السجاد عليه السلام في رسالته عن الحقوق، (ونحن تحدثنا فقط عن الملامح الاسرية في رسالة الحقوق)،منهاجا متكاملا للحياة الإسلامية الرفيعة، وذلك بما حوته من معالم الأخلاق، وقواعد الاجتماع، ومن الجدير بالذكر أن رسالته احتلت مكانة هامة عند الاوساط العلمية لدراستها وشرحها، ومن ثم اصبحت من اهم الرسائل والمؤلفات التي تناولت حقوق الانسان.

١ـ اسمه ونسبه:

اوردت العديد من الروايات التاريخية السيرة والنسب والمكانة العلمية للإمام زين

العابدين عليه السلام، وسوف نتناول جزءاً من هذه الروايات نبتدأ منها بنسبه هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن فهربن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الهاشمي القرشي، أبو الحسن، الملقب بزين العابدين، أمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهربار، وقيل شهريانوية، ابنة كسرى، سبيت هي واختها في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، فتزوجها الامام الحسين عليه السلام، وتزوج عبد الله بن ابي بكر اختها، يقال للامام السجاد: "علي الاصغر" للتمييز بينه وبين أخيه "علي" الاكبر، وله من الاولاد خمسة عشر منهم احد عشر ولد اكبرهم محمد الباقر، واربعة بنات"[١].

وعرف عنه انه "كان الذكر المخلد، والاشتهار لعلي الاوسط الملقب بالسجاد، وهو اول سبط من اسباط الحسين، ورابع معصوم على راي الاثني عشرية، وزاهد علي على رأيهم"[٢].

لقد أولى الإسلام عناية خاصة بالاسرة، اللبنة الأساسية في بناء المجتمع السليم، فكلما كانت تربية الاولاد صالحة جيدة انعكست اثارها الايجابية على الامة، وتنظيم علاقات المجتمع مع جميع افراده، وتقوية اواصره، والعكس صحيح، ونجد هذه المبادئ السامية في (رسالة الحقوق) للإمام زين العابدين عليه السلام، هي من الرسائل الهامة في الحقوق والواجبات، تشمل كل الفئات والاجناس، وضحت طبيعية علاقات الناس بعضهم ببعض، أفراداً وجماعات، حكومات وشعوبا، دولا واجناسا، ولاسيما من هو كاتبها؟ انه نبعة شجرة النبوة، واصل معدن الحكمة الإمام زين العابدين عليه السلام، لذلك سعى الامام السجاد عليه السلام الى تحديدها، لضمان سلامة وبقاء الاسرة، ومنها بعض الامور:

٢ـ حقوق الأبناء:

لقد لخصّ الامام السجاد عليه السلام حقوق الابناء على الوالدين قائلا: "واما حق ولدك فتعلم أنه منك، ومضاف إليك، في عاجل الدنيا بخيره وشره، وانك مسؤول عماوليته من حسن الادب، والدلالة على ربه، والمعونة على طاعته فيك وفي نفسه فمثاب على ذلك، ومعاقب، فاعمل في امره عمل المتزين بحسن اثره عليه في عاجل الدنيا، المعذر الى ربه في ما بينه، وبينك، بحسن القيام عليه، والأخذ منه، ولا قوة إلا بالله".[٣]، ومن حقّ الأبناء على الآباء الاحسان إليهم وتعليمهم وتأديبهم، استناداً الى حديث الرسول صلى الله عليه وآله قال:

((رحم الله عبداً أعان ولده على برّه بالاحسان إليه والتألف له، وتعليمه وتأديبه))[٤]، وقال صلى الله عليه وآله ايضا: "رحم الله من أعان ولده على برّه، يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره، ولا يرهقه ولا يخرق به"[٥]، وكما ذكر: " اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم"[٦].

ونستنتج من احاديث الرسول الاكرم، والمبادئ الاساسية التي وضعها الامام السجاد عليه السلام في رسالته، نتوصل الى جملة من الحقوق التي يجب ان يقوم بها الوالدين، لاعداد ابنائهم فكرياً وعاطفياً وسلوكياً منسجماً مع المنهج الالهي في الحياة، و كذلك توفير الامان وتاكيد الذات، كما يستحب تسمية الأبناء بأحسن الأسماء، ورعاية الام رعاية صالحة وتوفير حاجاتها اللازمة للتفرّغ لرعاية ابنائها، ويجب على الوالد اشباع حاجات الوليد من الرضاعة، وتعليم الطفل معرفة الله تعالى، وهذا ما اكد عليه الرسول صلى الله عليه وآله في احدى احاديثه: ((أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيكم، وحبّ أهل بيته، وقراءة القرآن))[٧]. وتربيتهم على طاعة الوالدين، وتعميق أواصر الحبّ بينهم وبين اولادهم، لان ذلك ضروري لكمالهم اللغوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، فالطفل يقلد من يحبّه، ويتقبّل التعليمات والنصائح والأوامر ممّن يحبّه، واتباع اسلوب اللين والشدة في التربية، والعدالة بين الأطفال في الحبّ واشباع الحاجات لكي يترعرعوا متحابين متآزرين لا عداء بينهم ولا شحناء ولا تقاطع ولا تدابر، وتوجيههم توجيهاً سليماً يقوم على أساس المنهج الاسلامي في التربية والسلوك، ليكونوا اولادا صالحين في المستقبل[٨].

مما يبدو ان التربية الاسلامية تلقي العبء الكبير على الاب في تربية ابنه، وعليه ان يغرس في اعماقه حب الله تعالى، وعدم التعدي على حقوق الاخرين، ويكون لدى الانسان ضميرا صاحيا، لا يقبل بالهفوات والزلات، وغرس القيم والصفات الجيدة، ويعوده على العادات الحسنة ويجنبه الرذائل، فإن قام بذلك فقد ادى واجبه نحو ابنه ونحو المجتمع باسره، لان الانسان الصالح لبنة في بناء المجتمع، وان لم يقم بذلك فهو مسؤول امام الله تعالى.

٢ـ حقوق الوالدين:

يعد الوالدان الأساس في بناء الأسرة وتنشئة جيل المستقبل، ويقع عليهما مسؤولية انشاء جيل واعي وسليم في المجتمع، لذلك نجد القرآن الكريم والسنة النبوية، وأقوال أهل البيت عليهم السلام، تؤكد على حقوق الوالدين، منها قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا﴾[٩] وقوله تعالى في اية أخرى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾[١٠].

وفي اية اخرى اكد الله تعالى، الاحسان الى الوالدين قائلا " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم"[١١]

ونستنتج من الآيات القرآنية ان الله تعالى، يعتبر الإحسان إلى الوالدين قضية جوهرية، والتعدي على حرمتهما حراماً، أما الآباء فلا يؤكد عليهم الاهتمام بأبنائهم الا نادراً، ولا يجوز الإساءة إلى الوالدين ولو بكلمة (أُفٍّ)، كما اكد الرسول الكريم في بعضا من احاديثه، حول حقوق الوالدين ورضاهم من رضا الله تعالى، فعن الإمام زين العابدين عليه السلام قائلا: إنَّ رَجُلاً جاءَ إلى النبي الاكرم فقال: يا رسول الله، ما من عَملٍ قبيح إلا قدْ عملتُه، فهل لي من توبة؟ فقال له رسول الله: " فهَلْ مِن وَالِدَيكَ أحَدٌ حَي؟ " قال: أبي، فقال له الرسول: " فاذْهَبْ فَبِرَّه"[١٢].

وحثنا رسولنا الاكرم، احترام الاب حتى في حالات الغضب، مِنْ حَقِّ الوالِدِ عَلَى الوَلَدِ أن يخشع له عند الغضب ليحرص على كرامة الآباء منْ أن تُهدَر، ولا بد من البر بهما لا يقتصر على حياتهما حتى بعد مماتهما، فيستطيع الولد المطيع أن يبرَّ بوالديه من خلال تسديد ديونهما، أو الدعاء والاستغفار لهما، وعدم التعدي على حقوق الغير حتى لا يسبب باللعنة لوالديه[١٣].

أوردت المصادر التاريخية في احدى رواياتها، أنَّ رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: جئت ابايعك على الهجرة، وتركتُ أبوي يبكيان، فرد عليه النبي: " ارجعْ إلَيهِمَا أضحِكْهُمَا كَمَا أبْكَيْتَهُمَا"[١٤].

حدد الإمام السجاد عليه السلام في رسالته الاسس والمعايير الاساسية لحقوق الوالدين قائلا:

"أمَّا حَقّ أبيكَ ان تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تَكُن، فمَهْمَا رأيت في نفسكَ ممَّا يُعجبك، فاعلَم أنَّ أبَاكَ أصْلُ النِّعمَةِ عَليكَ فِيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوة الا بالله"[١٥].

كما قال الامام الصادق عليه السلام: "الإحسان أن تُحسِن صُحْبَتَهُما، وأن لا تكلِّفهما أن

يسألاك شيئاً مما يحتاجان إليه، وإن كانا مُسْتَغْنَيَيْن"، ويقول عليه السلام أيضاً: "لا تَمْلأ عَيْنَيكَ منَ النَّظرِ إلَيْهِمَا إلاَّ برَحمَةٍ ورِقَّة، ولَا ترْفَعْ صَوتَكَ فَوق أصْوَاتِهِمَا، ولَا يَدَكَ فَوقَ أيْدِيهِمَا، ولَا تقدم قُدَّامَهما"(١٦).

يبدو ان الأئمة عليهم السلام حرصوا على بناء منظومة الأخلاق السليمة، لسلامة المجتمع الإسلامي، حتى لا يتردّى أفراده في مهاوي القلق والضياع، وعليه فقد حثّوا على التمسك بالقيَم الأخلاقية في تعامل الأولاد مع والديهم، وفي هذا الصدَد جاء رجل الى رسولَ الله فساله: مَا حَقّ الوَلَد على وَالده؟ قال: صلى الله عليه وآله "لا يُسَمِّيه باسْمه، ولَا يَمْش بَينَ يَدَيه، ولَايَجْلسُ قَبْلَه، ولَا يَسْتَسبُّ لَه" كما ذكر الإمام علي عليه السلام: " برُّ الوَالدَينِ منْ أكْرَمِ الطِّبَاعوا "واورد الإمام الهادي عليه السلام قولا عن حقوق الوالدين: "العقُوق ثكْلُ مَنْ لَم يُثكَل"(١٧)، ووَرَد عن الإمام الصادق عليه السلام: "برُّوا آبَاءكُم يَبرُّكم أبناؤكم"(١٨).

ركز الامام السجاد عليه السلام حق الولد على ابيه "وأما حق ولدك أن تعلم انه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره، وإنك مسؤول عماوليته من حسن الأدب، والدلالة على ربه عز وجل، والمعونة على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان إليه، معاقب على الإساءة إليه"(١٩)، كما قال الامام زين العابدين عليه السلام لبعض بنيه: "يا بني إن الله رضيني لك ولم يرضك لي فأوصاك بي ولم يوصني بك، عليك بالبر فإنه تحفة كبيرة"(٢٠).

مما يلحظ ان للوالد مكانته واهميته في اسرته، فهو عامودها وسندها، وهو من يدفع بأولاده الى النجاح، بقوته ودعمه، وتقديم العزة والحماية والصيانة لأبنائه والذود عنهم، والذي يقرأ دعاء الإمام السجاد عليه السلام، يهتز من أعماقه لحق والديه حيث يقول: "اللهم اجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف، وأبرّهما برّ الأم الرؤوف، واجعل طاعتي وبرّي بهما أقرّ لعيني من رقدة الوسنان، وأثلج لصدري من شربة الظمآن حتى أؤثر على هواي هواهما، وأقدم على رضاي رضاهما، واستكثر برّهما بي وإن قلّ، واستقل برّي بهما وإن كثر"(٢١).

٣ـ حق الام:

أوصتنا الكتب السماوية، والأحاديث والروايات التاريخية، بالأم، تلك الانسانية التي هي مثالا للتضحية النبيلة الواهبة التي تتقدم بها الأمم، والبذرة التي تغدو قشراً خالياً لتنمو

منها النبتة الخضراء وتكبر، ولا يجازيها أبداً اي إحسان من الولد مهما أحسن في القيام بأداء حقها، وهي التي يقع عليها وحدها عبئ الحمل والوضع والإرضاع، وما يرافقها من تضحيات والآلام، حيث يبقى الطفل في بطنها مدة تسعة أشهر على الأغلب في مرحلة الحمل، يتغذّى في بطنها من غذائها، ويقرّ مطمئناً على حساب راحتها وصحتها. ثم تأتي مرحلة الوضع الذي لا يعرف مقدار الالم فيه الا الام، حيث تكون حياتها او مماتها، ولهذا وصى القران الكريم بالأم، ومنها الآية القرآنية: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (٢٢).

يلحظ من النص القراني، اهمية الام كي لا ننسى جهودها وما قاسته من عناء، ومن ثم جهود الاب.

وفي هذا المجال قال الامام السجاد عليه السلام عن حقوق الام: " فحق أمك، أن تعلم أنها حملتك، حيث لا يحمل أحد أحداً، وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها، مستبشرة بذلك، فرحة موبلة، محتملة لما فيه مكروهها، وألمها، وثقلها وغمها. حتى دفعتها عنك يد القدرة، وأخرجتك إلى الأرض، فرضيت أن تشبع وتجوع هي، وتكسوك وتعرى، وترويك وتظمأ، وتضحى وتنعمك ببؤسها، وتلذذك بالنوم بأرقها، وكان بطنها لك وعاءً، وحجرها لك حواءً، وثديها لك سقاءً، ونفسها لك وقاءً، تباشر حر الدنيا وبردها لك، ودونك فتشكرها على قدر ذلك، ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه،" ما أعظم حقوق الأم فلولا حنانها لما عاشنا،ولما استمرت لنا الحياة، فهي تفدينا بروحها منذ تكويننا، وتسهر من أجلنا، وترعانه بعطفها وحنانها إلى أن نكبر، كم من الصعب أن يؤدي الإنسان حق أمه".

وذكر الامام السجاد عليه السلام الام بكلمات لا توصف، ما أعظم حقوق الأم، وما أكثر ألطافها وآياديها على ولدها، فهي صانعة حياته ولولا عواطفها وحنانها لما عاش، ولما استمرت له الحياة، فقد تعاهدته بروحها منذ تكوينه، وتحملت أعباء الحمل وأخطار الولادة، وبعد ولادته تذوب في سبيله، وتبذل جميع طاقاتها للحفاظ عليه، والسهر من أجله، وتبقى تخدمه بإخلاص، وترعاه بعطف وحنان، إلى أن يكبر ويأخذ طريقه في الحياة، فإذا فارقها أونأى عنها فكأن الحياة قد فارقتها ونظم محمد بن الوليد الفقيه عواطفها

وعواطف الأب في هذه الأبيات.

لـــو كـــان يـــدري الابـــن أيـــة غصـــة ... يتجـــرع الأبـــوان عنـــد فراقـــه

أم تهـــيج بوجـــده حيرانـــة ... وأب يســـح الـــدمع مـــن آماقـــه

أم تهـــيج بوجـــده حيرانـــة ... وأب يســـح الـــدمع مـــن آماقـــه

لرثـــى الأم ســـل مـــن أحشـــائها ... وبكـــى لشـــيخ هـــام في آفاقـــه

ولبـــدل الخلـــق الأبي بعطفـــه ... وجزاهمـــا بالعـــذب مـــن أخلاقـــه[٢٣]

٤ـ حق الزوجة:

المرأة نصف المجتمع، والمؤثر القوي على أفراده، وبصلاحها تصلح الأسرة، لذلك توالت وصايا الرسول واهل بيته عليهم السلام للاهتمام بها في جميع الظروف، حيث قال الإمام السجاد عليه السلام فيها: "حق الزوجة فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكنا وأنسا، فتعلم أن ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقك عليها أوجب فان لها عليك أن ترحمها، لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها، وإذا جهلت عفوت عنها"[٢٤].

ويبدو ان الامام عليه السلام سعى الى تحقيق التكافل في الحياة الاجتماعية الشرعية بين الرجل والمرأة، فقد فصلها الى مجموعة من الحقوق الشرعية والأدبية والمادية للزوجة، من خلال التوجيه الوجداني المؤثر، فنلاحظ في كلام الإمام عليه السلام جانباً كبيراً من الحنان واللطف، لتجسّيد العلاقة الوطيدة بينهما، لتنشئة جيل محب للفضيلة وعمل الخير، ويتهيأ لتحمل كل المصائب والازمات، ولا يضعف بل يتمسك بالدين الاسلامي ومنهج الرسول وال بيته الكرام عليهم السلام، مستندا الى قوله تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون"[٢٥].

٥ـ حق الاخ:

يلحظ ان الامام السجاد عليه السلام، راعى واهتم بكل ما يخص الاسرة، وفصل ما عليها من حقوق وواجبات، ومنها حق الاخ، فقال: "وأما حق أخيك ان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله، ولا عدة للظلم لخلق الله، ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له، فان أطاع الله وإلا فليكن الله اكرم عليك منه، ولا قوة إلا بالله."[٢٦].

أما الأخ فهو يد لأخيه وعز ومنعة وقوة له، وهو سنده في الملمات والشدائد، وقد لخصها الامام عليه السلام له من الحقوق ما يلي:

١- أن لا يتخذه سلاحًا على معاصي الله.

٢- أن لا يستعين به على ظلم الناس، والاعتداء عليهم بغير حق.

٣- أن لا يدع نصرته على نفسه، وذلك بأن يرشده إلى سبل الخير، ويهديه إلى طرق الرشاد.

٤- أن يعينه على عدوه إبليس، فيحذره منه، ويخوفه من عقاب الله لئلا يغويه ويصده عن الطريق القويم.

٥- أن يمنحه النصيحة في أمور آخرته ودنياه، فإن انقاد للحق فذاك، وإلا فليعرض عنه، ولايتصل به مع اعلان للعصيان، وحربه لله(٢٧).

الخاتمة:

توصلنا من خلال بحثنا الذي يتناول الملامح الاسرية في رساله الحقوق للامام السجاد، ببعض الاستنتاجات الهامة:

١- ان رسالة الحقوق هي رسالة شاملة غطت جميع جوانب الحياة الاسرية.

٢- تناول الامام السجاد عليه السلام في رسالته الحقوق الاسرية مفصلة باعتبارها الجزء الاساسي والمكون الفاعل والاهم لبناء الاسرة السليمة، وهي التي تقع على عاتقها انشاء جيل قوي وسليم.

٣- بين الامام عليه السلام مكانة الام لأنها اساس الاسرة ومحور بقائها واستمرارها، ومالها من حقوق وواجبات من قبل اولادها.

٤- فصل الامام (سلام الله عليه) في رسالته حقوق الابناء على الاباء، من حيث تعليمهم وتثقيفهم واشباع رغباتهم وحاجاتهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة سليمة، لان الانسان يثق بمن يحبه ويحذو حذوه.

Family features of the rights message when Imam Sajjad (peace be upon him)

Abstract:-

The fast read scientific and humanitarian fragrant biography of Imam carpet (peace be upon him), reveals that he is one of the columns met, Scientific and Islamic thought, one of the most complete scientific march to his father and grandfather, style educational moral science, one of the title (Zine El Abidine) and (a Ivnat) any frequent prostration.

Leave the Imam Sajjad (peace be upon him), and thought heritage can not be the time that the inconsolable, immortalized Baji is the author, namely (al-sahifa al-sajjadiyya), which is about religious Duas, working the other, (letter of rights), which separated it, the right of all sects and denominations and races for all humans and this is the focus of our research, which we decided where, rights and family obligations, because the strong cohesive family, Adobe core, the foundation for a healthy, strong in God community Almighty, and Pena in search of both his place mother, father and brother, wife and children in detail and what are their rights and duties, from a social humanist perspective.

Put Imam Sajjad (peace be upon him) in his rights, (we talked all Family features in a letter of rights), a platform integrated life-Islamic high, so including Hute of ethics landmarks, and the rules of the meeting, it is worth his message that Balzkraanlt position Hamhand scientific community for study and explained, and then become one of the most important messages and Molvat which dealt with human right.

هوامش البحث

(١) ينظر: الزبيري، مصعب، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال، مراجعة: احمد شاكر، ط٣، سلسلة ذخائر العرب، (د-م)، ٢٠٠٨، ص٥٧؛ الاصبهاني، ابو فرج، علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي، (ت ٣٥٦ه)، مقاتل الطالبين، دار المعرفة، بيروت، ٢٠١٠، ج٨، ص١١٤.

(٢) الموسوي، محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان اليماني، النفحة العنبرية في انساب خير البرية، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، (د-م)، ١٤١٩هـ، ص٢٣.

(٣) القبانجي، حسن السيد علي، شرح رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين زين العابدين، قم، ١٤٢٧هـ، ص٢٠.
(٤) النيسابوري، محمد بن عبد الله بن الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (د-م)، ٢٠٠٢، ج٢، ص٢٦٢.
(٥) الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ج٦، ص٥٠.
(٦) النيسابوري، المستدرك، ج٢، ص٦٢٥.
(٧) المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: صفوت السقا، موسسة الرسالة، (د-م)، (د-ت)، ج١٦، ص٤٥٤-٤٥٦.
(٨) العذاري، سعيد كاظم، آداب الاسرة في الاسلام، سلسلة المعارف الاسلامية، مركز التقويم والاشراف التربوي، (د-م)، (د-ت)، ص٧٨-٨٠.
(٩) سورة الاسراء، اية ٢٣.
(١٠) سورة البقرة، اية ٨٣.
(١١) سورة النساء، اية ٣٦.
(١٢) البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، شرح وتعليق: مصطفى ديب، ط١، دار ابن كثير، بيروت،١٤٠٧هـ، ج ٤،ص ١٩١.
(١٣) اسماعيل، محمد، اضواء تاريخية على اسرة النبي واهل البيت، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٤٦،ص٣٢.
(١٤) ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الملك المعاقري، السيرة النبوية، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة،١٩٧٢،ص٤٩؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة،١٩٧٠،ج٢،ص١٧٥.
(١٥) القبانجي، رسالة الحقوق، ص٢٠.
(١٦) الكليني، الكافي، ج٢، ص١٦٢.
(١٧) الكليني، الكافي، ج٢، ص١٦٧.
(١٨) القرشي، باقر شريف، حياة الامام زين العابدين، ط١،دارالاضواء،بيروت، ١٩٨٨، ص٢٥-٣٠.
(١٩) القبانجي، رسالة الحقوق، ص٢٢.
(٢٠) القرشي، الامام زين العابدين، ص٢٩.
(٢١) القبانجي، رسالة الحقوق، ص٢٣.
(٢٢) سورة لقمان، اية ١٤.
(٢٣) القرشي، رسالة الحقوق، ص٢٧.
(٢٤) القبانجي، رسالة الحقوق، ص٣٥.
(٢٥) سورة الروم، اية ٢٣.

(٢٦) القرشي، رسالة الحقوق، ص٣٥.
(٢٧) القرشي، رسالة الحقوق، ص٢٠.

قائمة المصادر والمراجع

١-الاصبهاني، ابو فرج، علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي، (ت ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين، دارالمعرفة، بيروت، ٢٠١٠.
٢- البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، شرح وتعليق: مصطفى ديب، ط١، دار ابن كثير، بيروت،١٤٠٧هـ.
٣- الزبيري، مصعب، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال، مراجعة: احمد شاكر، ط٣، سلسلة ذخائر العرب، (د-م)، ٢٠٠٨.
٤- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير،(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة،١٩٧٠.
٥- الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ط١، بيروت، (د-ت).
٦- المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تح: صفوت السقا، موسسة الرسالة، (د-م)، (د-ت).
٧- الموسوي، محمد كاظم بن ابي الفتوح بن سليمان اليماني، النفحة العنبرية في انساب خير البرية، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، (د-م)، ١٤١٩ه.
٨- النيسابوري، محمد بن عبد الله بن الحاكم، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (د-م)، ٢٠٠٢.
٩- ابن هشام، ابومحمد عبد الملك المعاقري، السيرة النبوية، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة،١٩٧٢.

المراجع:

١-اسماعيل، محمد، اضواء تاريخية على اسرة النبي واهل البيت، دارالفكرالعربي، مصر،١٩٤٦.
٢- العذاري، سعيد كاظم، اداب الاسرة في الاسلام، سلسلة المعارف الاسلامية، مركز التقويم والاشراف التربوي، (د-م)، (د-ت).
٣- القبانجي، حسن السيد علي، شرح رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين زين العابدين، قم، ١٤٢٧هـ.
٤- القرشي، باقر شريف، حياة الامام زين العابدين، ط١، دار الاضواء، بيروت، ١٩٨٠.